

خبر صحفي

وفد من حزب التحرير / فلسطين يسلم كتاباً للقنصلية الروسية استنكاراً لجرائم روسيا تجاه المسلمين

سلم وفد من حزب التحرير / فلسطين برئاسة عضو مكتبه الإعلامي الدكتور مصعب أبو عرقوب رسالة موجهة إلى الرئيس بوتين والحكومة الروسية، ندد فيها بجرائم روسيا تجاه المسلمين بعامه وشباب حزب التحرير بخاصة في داخل روسيا وما حولها وخاصة في تاتارستان وكافة بلاد آسيا الوسطى، وامتداداً إلى الشام.

لقد سلم الوفد الرسالة إحداها باللغة العربية والثانية بالروسية قبل ظهر هذا اليوم الاثنين، إلى مسئول القسم السياسي في القنصلية الروسية في مدينة رام الله، وأرفقوا مع الرسالة نشرة صادرة من حزب التحرير / روسيا، تصف الجرائم الروسية بحق المسلمين في تاتارستان وغيرها من بلاد المسلمين.

وأكد الحزب في رسالته لبوتين والحكومة الروسية على أن "جرائم الحكومة الروسية تجاه المسلمين صارت تتعاضم وتتزايد يوماً بعد يوم، وأضاف "جرائمكم في الشيشان وتوفيركم الغطاء للصرب ليقوموا بمذابحهم التي يندى لها الحبين في سربرينيتشا وكوسوفا، ودعمكم للطاغية كريموف في أوزبكستان الذي يتعامل بوحشية مع المسلمين ودعمكم اللامتناهي للطاغية بشار في حرب الإبادة التي يقوم بها في الشام، وجرائمكم من قبل في أفغانستان، وجرائمكم الأخيرة تجاه المسلمين في تاتارستان وغيرها من الأقاليم الروسية التي صارت تضج بإجرامكم، والتي تكشف عن رئيس حاقده وحكومة مجردة من كل القيم".

وحذر الحزب "لتعلم الحكومة الروسية أننا بخطابنا هذا نكون قد أذرناها عاقبة جرائمها، فأمة محمد ﷺ تكاد تربو على مليارين من المسلمين، والإسلام فيها يتعاضم وأدواتكم من حكام الطاغوت في بلاد المسلمين قد أوشكوا على السقوط، وأنتم تعلمون أن المسلمين في كل بقاع الأرض يغذون الخُطان نحو إقامة الخلافة التي ستجمعهم جميعاً على قلب رجل واحد.

وشددت رسالة الحزب "وإنكم تعلمون أن الخلافة قادمة إليكم بجيش جرار يقضي على نفوذكم وخطرستكم، وبوتين ووزير خارجيته قد حذروا العالم من الخلافة وعودتها، وإنا نقول لكم إن روسيا ودول العالم مجتمعة لن تحول دون وحدة المسلمين وإقامة الخلافة، ونقول لمن لديهم بقية من عقل وحكمة ارجعوا عن غيكم وخذوا على يد بوتين وزبانيته وكفوا أيديهم عن المسلمين وإلا فلننتقم منكم بإذن الله القوي العزيز أشد الانتقام ولنجعلن بوتين ومن عاوناه عبرة لكل طاغية وظالم".

وقد خاطبت رسالة الحزب التي نشرت على موقع مكتبنا الإعلامي الشعب الروسي بالقول "إن الحكومة الروسية تدفعكم لمواجهة مع ملياري مسلم لن يتخلوا عن إخوانهم المضطهدين في روسيا وما حولها، والمسلمون يحملون إليكم الخير ويدعونكم إلى الصدق والبر، وعبادة الله الذي خلقكم ورزقكم، ويدعونكم إلى مكارم الأخلاق، فنحن نحمل الخير إليكم وندعوكم إلى الخير ولكن حكومتكم الظلامية تنتهك حرمت المسلمين، وتمارس التضليل لتغرس العداوة فيكم تجاه المسلمين، وقد قامت المخابرات الروسية بأعمال بشعة جداً ضدكم فقامت بتفجيرات استهدفت أبناءكم ونساءكم ثم ألصقتها بالمسلمين لتبرر أعمالها الإجرامية ضد المسلمين، ولا زال المجرمون في الحكومة الروسية يمارسون الطغيان ضد كل من يعارضهم وهذا يوجب عليكم أن تناضلوا من أجل حماية أنفسكم وحماية مستقبل أبنائكم من هذه الطغمة الحاكمة في روسيا".

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين